#٢٤
٢ ديسمبر ٢٠١٦

أعيننا، مستقبلنا، أحلامنا

In The Loop

Refugee Feedback Review

مراجعة للمعلومات المقدّمة من اللاجئين

أعيننا، مستقبلنا، أحلامنا

تصدر شبكة انترنيوز هذا الأسبوع عدداً خاصاً يتألف من ثمان صفحات من مجلة «إن ذا لوب» ويهدف الى ابراز أصوات اللاجئين والمهاجرين من الأطفال الموجودين في اليونان. وتشكل مشاركة الأطفال أحد المبادئ الأساسية في إتفاقية حقوق الطفل، التي تؤكد على حق الأطفال والشباب في التعبير عن آرائهم بحرية في جميع المسائل التي تمسهم، وأن تؤخذ في الحسبان آراؤهم. وقدمت شبكة انترنيوز، ومنظمة إنقاذ الطفل سلسلة من ورش العمل الإبداعية التي هدفت مساعدة الأطفال السوريين في مخيم ريتسونا، والأطفال الأفغان في مخيم اينوفيتا، في التعبير عن أنفسهم بطرق مبتكرة. ويصدر هذا العدد الخاص نتاجاً لورش العمل، ويلقي الضوء على رأي هؤلاء الأطفال في الأسباب التي دعتهم إلى مغادرة بلدانهم الأصلية، وتجربتهم في العيش في مواقع منظمة في اليونان، وتطلعاتهم وأحلامهم المستقبلية. تم اختيار عنوان هذا العدد: «أعيننا، مستقبلنا، أحلامنا» من قبل الأطفال. وعلاوة على ذلك، جميع الرسومات والاقتباسات والصور والعديد من عناصر التصميم هي من نتاج الأطفال.

مخيم ريتسونا

الإقامة:
كرافانات

عدد السكان:
٥٧٠ (منهم ٢٢٨ طفل تقريبًا)

المصدر:
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مخيم اينوفيتا

الإقامة:
خيم، ومبنى قديم

عدد السكان:
٦٨٠ (منهم ٢٧٢ طفل تقريبًا)

المصدر:
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

المنهجية - قائم على المشاركة

بلغ إجمالي الشباب الذين شاركوا في ورش العمل التي قدمت باللغة الفارسية (في مخيم اينوفيتا)، وباللغة العربية (في مخيم ريتسونا) ٦٨ مشاركاً. ومكّنت ورش العمل الأطفال من تطوير مهارات في مجالات إجراء المقابلات، والتسجيل، والتصوير، والرسم، ورسم التصميم، واستخدام هذه المهارات في جمع المعلومات من أطفال آخرين. تخلل هذه الورشات جلسات نقاش وتشاور مع المشاركين حول مجموعة من القرارات الهامة من ضمنها: تحديد أنواع الأنشطة، نتائج المشاركة في الورشات، وإعداد تصاميم للمواد التي أعدوها بأنفسهم لهذه الورشات، وأخيراً المجالات الممكنة لمشاركة وعرض أعمالهم. وأعرب هؤلاء الأطفال عن موافقتهم بمشاركة آرائهم وتجاربهم في هذه الورشات على أمل أن تلقى صدىً لدى المسؤولين وصنّاع القرار. ونذكر على سبيل المثال ما قاله طفل أفغاني (عمره بين ١٣-١٥ سنة) موضحًا: «نأمل كأطفال أن تصل مجلة «إن ذا لوب» إلى رئيس الإتحاد الأوروبي.»

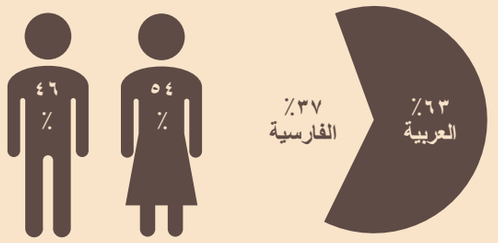

الكلمات ١٠٠ الأكثر شيوعاً بين المشاركين

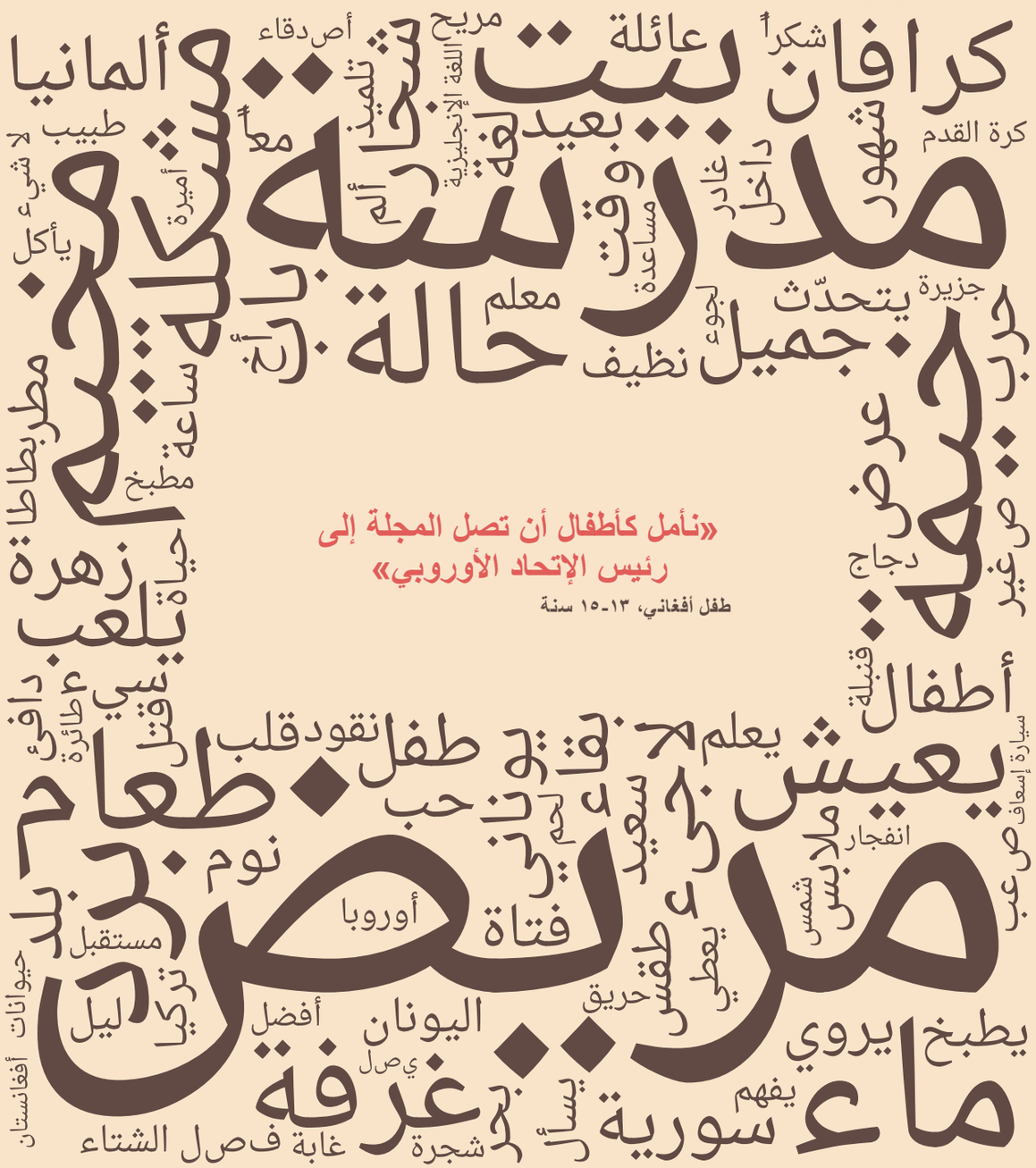

«نأمل كأطفال أن تصل المجلة إلى رئيس الإتحاد الأوروبي»

طفل أفغاني، ١٣-١٥ سنة

المواضيع الأكثر تناولاً

النسبة المئوية تمثل أسباب اختيار الأطفال للمواضيع المدرجة

المأوى ٢٥٪

الإعداد للشتاء ١٧٪

التعليم ١٧٪

الترفيه ١٧٪

الطعام ١٦٪

الصحة/ الطبابة ١٢٪

المواد الغير غذائية ٩٪

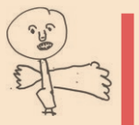

السلوك الغير اجتماعي ٨٪

اعادة التوزيع ٨٪

أسباب السفر ٧٪

أسباب الفرار:
«لم آت للعيش هنا، ولكن للهروب من الحرب».

شاركنا الأطفال قصصاً عن الحرب والمصاعب التي مروا بها قبيل فرارهم، وعن نجاتهم من رحلة محفوفة بالمخاطر على متن القارب من تركيا إلى اليونان. كانوا حريصين على إخبارنا أن الأسباب التي دفعتهم لمغادرة بلدهم الأصلي لم تكن رغبتهم في العيش في أوروبا، ولكن لأنهم كانوا مرغمين على الهرب.

«في عرض البحر، كانت تمطر وكانت هناك الكثير من الأمواج. هذا ما كان عليه الحال عندما وصلنا.»

– صبي سوري، ٨-١٢ سنة

كل الأشخاص المتواجدون هنا هم بصحبة أطفالهم، باعوا منازلهم وكل ما يملكون، للمجيء هنا»
- صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

أتينا هنا لتحسين ظروفنا، ولبدء حياة جديدة، وللدراسة. ولكننا الآن لا نفعل أي شيء، فقط نقوم بالنوم، والأكل، والبقاء في هذا المخيم.
- فتاة أفغانية، ١٣-١٥ سنة

هناك حرب في أفغانستان، كنت أمشي في الشارع وعندها وقع انفجار، قُتل أخي جراء الانفجار.
- شاب أفغاني، ١٦-١٩ سنة

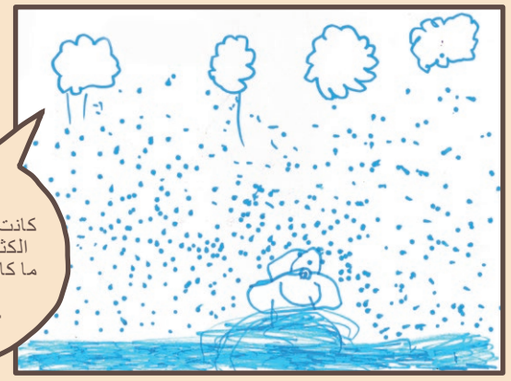

الحياة اليومية:
«أريد أن يعرف الناس حقيقة الوضع في المخيم»

عبر الأطفال عن رغبتهم في إخبار العالم عن الأوضاع التي يعيشون فيها. نوّه العديد منهم عن الضيق والذل الذي يشعرون به جراء كونهم مضطرين للعيش في الخيام والكرافانات، ولعدم تمكنهم من أخذ حمام دافيء، ولاضطرارهم لتناول نفس الطعام كل يوم. كما كانت أهمية التعليم والترفيه من المواضيع المشتركة التي تم طرحها، كما اتفق الأطفال على أن المخيمات لا توفر ما يكفي من النشاطات المناسبة للأطفال، وأماكن للعب.

لا يمكننا العيش في هذه المخيمات. إن أرادوا أن يعرفوا كيف هي حياتنا، فليأتوا ويعيشوا يوماً واحداً في الخيمة.
- فتاة أفغانية، ١٣-١٥ سنة

أريد أن يري العالم الأوضاع التي نعيش فيها في هذه الخيام، يجعلون الأمور تبدو جيدة على شاشات التلفاز، كما لو أن اللاجئين لديهم كل ما يحتاجون، ولكن في الحقيقة، ليس لدينا أي شيء. أود إنشاء صفحة على الفيسبوك باسم «أصوات اللاجئين» - لأظهر للعالم ما الذي يحدث بالفعل.
- شاب سوري كردي، ١٦-١٩ سنة

أود أن يعرف الناس حقيقة الوضع في المخيم... لقد مكثت في هذا المخيم خلال الأشهر الثمانية الماضية. الأوضاع أفضل الآن بوجود الكرافانات، ولكن هذا لا يغير من حقيقة الوضع أننا عالقون هنا لفترة غير معروفة الأجل.
– صبي سوري، ١٣-١٥ سنة

المأوى

نحن متواجدون في خيمة، الجو بارد جداً وكل الأطفال مرضى.
- صبي أفغاني، ٨-١٢ سنة

نحن ثمانية أشخاص ولكنهم لا يقبلون تزويدنا بكرافان آخر، كلنا نواجه صعوبة في البقاء في نفس الكرافان، أخوتي ينامون على الأرض.
- فتاة سورية، ٨-١٢ سنة

«عندما تمطر تغمرنا المياه وننام وسط المياه.»

–صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

يحاول الناس جعل المكان الذين يقيمون فيه أكبر (من خلال بناء منصات صغيرة) لأن الكرافانات صغيرة جداً، تتكون بعض العائلات من سبعة أو ثمانية أشخاص. لا يمكنهم العيش في مكان صغير كهذا، لذا فهم يحاولون جعله أكبر.
- شاب سوري كردي، ١٦-١٩ سنة

الطعام

الطعام ليس جيداً في المخيم، الطعام عبارة عن بطاطس وأرز.
- صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

يُقدمون لنا الطعام هنا، ولكنه لا يُؤكل، لذا علينا إعداد الطعام بأنفسنا. يمكننا إعداد أي شيء - أي شيء تريده.
- صبي سوري، ١٣-١٥ سنة

البطاطس والأرز هما أفضل أنواع الطعام التي تقدم في المخيم، كما يُقدم اللحم أحياناً. علينا أن ننفق أموالنا في شراء السلع التموينية وإعداد الطعام.
- صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

الشتاء

إنه فصل الشتاء والجو قارس البرودة. كما تشاهدون، نعيش في الخيام. عندما تمطر تغمرنا المياه وننام وسط المياه.
- صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

يجتمع الأشخاص حول النار كي يبقوا دافئين. يملك كل شخص موقد أمام الكرافان الخاص به. يجمعون الحطب من الغابة.
- صبي سوري، ١٣-١٥ سنة

في هذا البرد القارس نحتاج إلى ما يدفئنا....نحتاج إلى ثياب دافئة. نحتاج إلى مياه ساخنة للاستحمام.
- فتاة أفغانية، ١٣-١٥ سنة

التعليم

ذهبنا إلى المدرسة وكل ما يعلموننا هو اليونانية ...لا نستطيع فهم الأساتذة. لهذا السبب لم يذهب أحد الى المدرسة يوم أمس.
- فتاة سورية، ٨-١٢ سنة

تعتبر المدرسة الشيء الوحيد الجيد في هذا المخيم.أحب المدرسة هنا كثيراً.
- فتى أفغاني، ١٣-١٥ سنة

«لا نستطيع فهم الأساتذة. لهذا السبب لم يذهب أحد الى المدرسة يوم أمس.»

- فتاة سورية، ٨-١٢ سنة

في البداية، كانت المدارس في خالكيذا ضد إدماج الأطفال اللاجئين في نظام التعليم العام. ولكن قبلوا دخولنا مؤخراً. إلا أن الأساتذة لا يتحدثون اللغة الإنجليزية ويتكلمون اليونانية فقط.
- صبي سوري، ١٣-١٥ سنة

اللعب والترفيه

لايوجد من يلعب معنا، ولا أحد يرينا كيف نلعب. لم تكن الأحوال هكذا في أفغانستان. لقد كانت الأوضاع سيئة لكن كان لدينا ما نفعله.
-صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

أول شيء في الصباح، يمضي الأطفال وقتهم باللعب مع بعضهم البعض ويحاولون أن يكونوا سعداء. يلعبون كرة اليد أو كرة القدم أو الشطرنج أو كرة الريشة. بينما يلعب الكبار بهواتفهم النقالة.
-صبي سوري، ١٣-١٥ سنة

إن أردنا لعب كرة القدم فيجب علينا الذهاب بعيداً عن المخيم ونحن نخشى أنه ليس بإمكاننا الذهاب. فليس لدينا ثياب ولا أحذية للعب كرة القدم ولكننا نحب اللعب.
-صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

نريد الحديث عما يجب أن يفعله اللاجئون الآن. لا يمكنهم العودة إلى أفغانستان ولا يمكنهم المضي قدماً لأنهم لا يملكون المال- إذاً ماذا يستطيعون فعله الآن؟
-صبي أفغاني، ١٣-١٥ سنة

أريد أن أكون أميرة. الأميرة تملك الأكواب الزجاجية، والأواني، ولديها إبريق شاي، ولديها كل شيء في المطبخ. لديها سرير ومنزل. لذا أريد أن أصبح أميرة.
-فتاة سورية، ٨-١٢ سنة

هذا جبل
وهذه الشمس والبحر والمنزل.
هذا منزلنا بسوريا وبقربه البحر. إنه في سوريا. أريد العودة إلى سوريا. أريد العودة والعيش في هذا المنزل.
- صبي سوري، ٨-١٢ سنة

نحن عالقون في هذا المخيم دون مستقبل نتطلع إليه. كل شيء متوقف. كيف يفترض بنا العيش في بلد لا يستطيع أفراد شعبة إيجاد وظيفة وتدبير النفقات اليومية؟
- شاب سوري، ١٦-١٩ سنة

وضعونا في مخيم لسبعة أشهر ولا نعرف ما هو مصيرنا.... لو كان الامر بيدي لعدت إلى سوريا الآن.
- صبي سوري، ٨-١٢ سنة

«فكروا فينا من فضلكم – نحن أطفال. لم نفعل شيئا لتكرهونا أو تمتنعوا عن مساعدتنا...»

- فتاة أفغانية، ١٣-١٥ سنة

رسمت منزلي ونفسي ودراجتي.
هذه خيمتي. هناك طائرة. هناك السماء والشمس. أريد أن أعيش في منزل جميل جداً مع أختي وأريد أن أسافر على متن الطائرة إلى ألمانيا. لا توجد حرب في ألمانيا، كما أن ألمانيا بلد جميل جداً حيث يمكنني اللعب.
- فتاة سورية، ٨-١٢ سنة

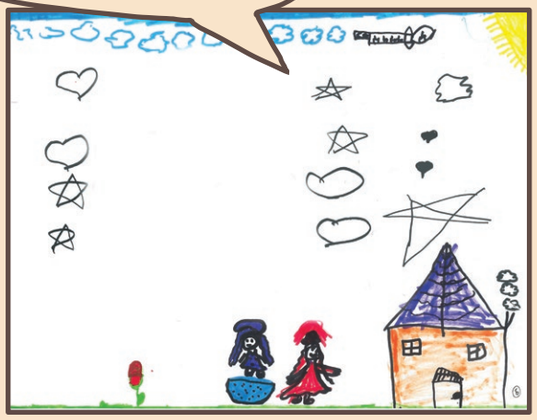

حتى لو إنهم لا يفكرون في كبار السن، فكروا فينا من فضلكم – نحن أطفال. لم نفعل شيئا لتكرهونا أو تمتنعوا عن مساعدتنا...نحتاج الى أفعال وأن يكون لنا مستقبل واضح.
-فتاة أفغانية، ١٣-١٥ سنة

أحلام المستقبل:
«أردنا أن نتحدث عن مايجب أن يفعله اللاجئون الآن»

ركز أغلب الأطفال في حديثهم عن أحلامهم حول المستقبل عن رغبتهم في بيت مريح يمكنهم العيش فيه مع أسرهم. ومن جهة أخرى، كان الطموح المشترك هو الرغبة في لم شمل الأسرة المتفرقة في دول الإتحاد الأوروبي. بينما تمنى الآخرون العودة إلى وطنهم الأم. وعبر بعض الأطفال، خاصة القصر غير المصحوبين، عن قلقهم الشديد حول مستقبلهم نظراً لانقطاعهم عن الدراسة. كما أنهم غير متأكدين حول كيف ستنتهي بهم الأمور.

تبحث **(إن ذا لوب)** في مخاوف وتصوّرات الأشخاص المعنيين بأزمة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي. وتوثّق (إنترنيوز) المعلومات والردود التي جمعتها من مواقع الكترونية ومن مواقع على الأرض (كالمخيمات)، من اللاجئين والمهاجرين على نحو يومي. فبتقديم تحليل لهذه المعلومات، تهدف هذه المراجعة إلى تقوية المساءلة وإغلاق دائرة المعلومات بإعطاء صوت للأشخاص المعنيين. إن هذا العدد من **(إن ذا لوب)** مبني على ٦٨ تواصلاً مع الاطفال، والشباب و الشابات سُجلت من قِبل موظفي إنترنيوز للتواصل مع اللاجئين. توثق التواصلات تماشياً مع معايير مشتركة ويتم استحداث المواضيع استقرائياً باستخدام تقنيات تحليل المضمون. تقدم مجموعة من المواضيع المميزة والعامة من أجل طرح أبرز الهموم وإعطاء صوت للأقليات.

NEWS.THAT.MOVES
newsthatmoves.org

Internews
Local voices. Global change.

Save the Children

TRANSLATORS
WITHOUT BORDERS